**في حوار مع وكالة تونس إفريقيا للأنباء: منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) تعرب عن استعدادها لمواكبة تونس في مسارها نحو صناعة مستدامة وذكية**

استجابة لطلب وكالة تونس إفريقيا للأنباء (وات)، أجرى الصحفي باسم بدري يوم 4 جوان 2025 حوارًا حصريًا مع السيّد الأسعد بن حسين، ممثل منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) لدى الجمهورية التونسية، تناول فيه أبرز محاور التعاون بين تونس والمنظمة.

وأشار الحوار إلى أن منظمة اليونيدو نفذت في عام 2024 مشاريع في 119 دولة، بإجمالي محفظة تفوق 1.09 مليار دولار، ساهمت في تقليص أكثر من 82 مليون طن من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، بفضل تدخلات تركز على الابتكار، التشغيل، والصناعات النظيفة. وشدد ممثل المنظمة على التزامها بتمكين النساء والشباب، ودعم المؤسسات الصغرى والمتوسطة في تحقيق انتقال عادل وشامل.

وفي تونس، تنفذ المنظمة حاليًا 15 مشروعًا تنمويًا بقيمة تقارب 40 مليون دولار، بتمويل من الاتحاد الأوروبي و إيطاليا و ألمانيا و سويسرا و اليابان وموناكو والصندوق العالمي للبيئة والنصدوق متعدد الأطراف. وقد ساهمت هذه المشاريع منذ إنطلاق تنفيذها إلى غاية 2024، في خلق أو الحفاظ على أكثر من 6000 فرصة عمل، ودعم 565 مؤسسة صغيرة ومتوسطة، وتدريب آلاف المستفيدين في مجالات التصميم، الابتكار، وسلاسل القيمة. وشملت المبادرات قطاعات الحرف، مستحضرات التجميل، المنتجات الفلاحية التقليدية، النسيج، والصناعات الرقمية، مع تركيز خاص على المناطق الداخلية والنساء.

.

أما بيئيًا، فقد مكّنت تدخلات منظمة اليونيدو تونس من خفض 13.3 مليون طن من مكافئ ثاني أكسيد الكربون، عبر مشاريع مرتبطة ببروتوكول مونتريال وتعديل كيغالي، إضافة إلى مبادرات في النقل الكهربائي والاقتصاد الدائري. وعلاوة على ذلك، تم إعادة تدوير 68,000 طن من نفايات منسوجات الدنيم في إطار مشروع ”المنسوجات الدائرية“، مما أدى إلى إنتاج 224,000 بنطلون جينز جينز معاد تدويره ووضع خارطة طريق وطنية لتقليل وإعادة استخدام نفايات النسيج.

وأشار السيّد الأسعد بن حسين إلى انطلاق المشاورات مع وزارة الصناعة حول إعداد برنامج الشراكة القطرية الجديد بين الجمهورية التونسية ومنظمة اليونيدو، في انسجام تام مع أهداف المخطط الخماسي 2026–2030، والذي سيركّز على قطاعات ذات قدرة تشغيلية واستثمارية عالية. كما يتضمن البرنامج دعم التعاون جنوب-جنوب، وتمكين الشباب والنساء، وتعزيز القدرات المؤسسية.

ونوّه السيّد الأسعد بن حسين بالمزايا التنافسية لتونس، مشيرًا إلى أن 99% من الكوادر المشرفة على تنفيذ مشاريع منظمة اليونيدو هم من الكفاءات الوطنية، ما يعكس فاعلية الاستثمار في رأس المال البشري.

وفي ختام الحوار، عبّر السيّد الأسعد بن حسين عن خالص امتنانه لوزارة الصناعة والمناجم والطاقة، الشريك الرئيسي للمنظمة في تونس، وللهياكل الراجعة لها، وفي مقدّمتها وكالة النهوض بالصناعة والتجديد. كما توجه بالشكر لوزارة الشؤون الخارجية ووزارة الإقتصاد والتخطيط وكافة الوزارات الفنية، وللدول والمؤسسات المانحة، ومن بينها: ألمانيا، اليابان، إيطاليا، موناكو، اليابان، سويسرا، الاتحاد الأوروبي، اتفاق البيئة العالمية، وصندوق بروتوكول مونتريال.

وختم بتقدير جهود المنسق المقيم ووكالات الأمم المتحدة العاملة في تونس، لما يبذلونه من تنسيق فعّال لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

ولمشاهدة الحوار ،الرجاء الضغط على الرابط التالي:

[**https://www.youtube.com/watch?v=j6OWDUlM5Y4**](https://www.youtube.com/watch?v=j6OWDUlM5Y4&fbclid=IwZXh0bgNhZW0CMTAAYnJpZBExWVVNRlBVNkgwOEJXWFdhdAEe9wYkCEDdaeK1avS5lk9grtlULzZ4mwOjpJO3g1ODS5NVtctkTB7OAndU4zQ_aem_n_nX-g8KuZcDKAaVs5aAGg)